

تعطيل هواتف السائرين عند وصولهم مصر... رسالة سلبية تفقد السياحة مليارات الدولارات



الجمعة 23 يناير 2026 م

أثارت شكاوى متزايدة من توقف عمل هواتف عدد من السائرين فور وصولهم إلى مصر حالة من القلق الواسع بين منظمي الرحلات السياحية والعاملين بالقطاع، وسط تحذيرات من أن استمرار الأزمة دون حلول واضحة قد ينعكس سلباً على صورة المقصد السياحي المصري وبؤثر على حركة السياحة الوافدة في توقيت حساس

وبحسب ما تداولته صحف محلية وشهادات سياح، فإن المشكلة تطال بشكل خاص السائرين الذين سبق لهم زيارة مصر واستخدمو شرائح اتصال محلية خلال زيارات سابقة، حيث فوجئ بعضهم بتعطيل هواتفهم أو عدم قدرتهم على تشغيل الشبكات فور الوصول، ما أربك تحركاتهم وأثر على تجربتهم السياحية منذ اللحظة الأولى

منظم رحلات يدق ناقوس الخطر

في هذا السياق، أثار مايكل فوزي، منظم رحلات سياحية، تساؤلات واسعة عبر موقع التواصل الاجتماعي حول أسباب الأزمة وتداعياتها، مؤكداً أن الهاتف المحمول لم يعد مجرد وسيلة ترفيه، بل أداة أساسية للتنقل، والجز، والتواصل، وإدارة المدفوعات، والعمل عن بُعد، وهو ما يجعل تعطيله بمثابة صدمة للسائح فور وصوله

وأشار فوزي إلى أن غياب المعلومات الواضحة لدى السائرين حول الإجراءات الجديدة، أو كيفية التعامل مع توقف الخدمة، يضعهم في حالة من الارتباك، ويترك انطباعاً سلبياً قد ينتقل سريعاً عبر التقييمات الإلكترونية ومنصات السفر العالمية

خلفية القرار... نهاية الإعفاء الاستثنائي

تأتي هذه الأزمة في أعقاب إعلان مصلحة الجمارك بالتنسيق مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، انتهاء فترة الإعفاء الاستثنائي لأجهزة الهاتف المحمول الواردة من الخارج بصفة راكب، وبدء تطبيق القرار اعتباراً من منتصف نهار الأربعاء 21 يناير

وفي الوقت نفسه، أكدت الجهات المعنية استمرار الإعفاء المؤقت لهواتف المصريين في الخارج والسايدين لمدة تسعين يوماً، في إطار ما يُعرف بمنظومة «حكومة» أجهزة المحمول الواردة من الخارج، والتي تقول الدولة إنها تستهدف تنظيم السوق، وضبط الأجهزة غير المسجلة، والحد من التهريب